

Adopting electronic payment tools to enhance capacity Banks attract public savings (Applied research on a sample of Iraqi banks)

Abbas Ahmed Hashem

Post-Graduate Institute for Accounting Financial
studies-University of Baghdad

Abbas.ahmed2102m@pgiafs.uoaghdad.edu.iq

Received:26/8/2024

Accepted:27/8/2024

Assist.Prof.Dr.Hanan Abdullah Hassan

Post-Graduate Institute for Accounting Financial
studies-University of Baghdad

Hanan.hasan@dcec.uobaghdad.edu.iq

Published:31/3/2025

Abstract

The research aims to study the impact of adopting electronic payment tools on the ability of Iraqi banks to attract public savings. The study is based on the hypothesis that the use of these electronic tools contributes to increasing the volume of savings in banks. The financial data of Iraqi banks for the period (2017) - (2022) are analyzed to analyze the relationship between payment and savings tools. The results showed a significant positive relationship between electronic payment tools and the volume of savings, as electronic payment tools contributed to a significant increase in the volume of deposits. It also showed a large discrepancy between deposits in government and private banks.

Keywords: Electronic payment tools, Savings, Iraqi banking sector.

اعتماد ادوات الدفع الالكتروني في تعزيز قدرة المصارف على جذب مدخرات الجمهور (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية)

أ.م.د. حنان عبدالله حسن

جامعة بغداد/ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

عباس احمد هاشم

جامعة بغداد/ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة تأثير اعتماد ادوات الدفع الالكتروني على قدرة المصارف العراقية في جذب مدخرات الجمهور ، تستند الدراسة الى فرضية أن استخدام هذه الادوات الالكترونية يسهم في زيادة حجم المدخرات لدى المصارف ، يتم تحليل البيانات المالية للمصارف العراقية للفترة (2017 _ 2022) لتحليل العلاقة بين ادوات الدفع والادخار ، اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية معنوية بين ادوات الدفع الالكتروني وحجم المدخرات ، حيث ساهمت الادوات الدفع الالكترونية في زيادة حجم الودائع بشكل ملحوظ ، كما تبين وجود تباين كبير بين الودائع في المصارف الحكومية والخاصة. كلمات مفتاحية : أدوات الدفع الالكتروني ، الادخار ، القطاع المصرفي العراقي.

المبحث الاول : منهجية البحث

1: مشكلة البحث : _ على الرغم من التقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي العالمي ، الا انه لا تزال العديد من المصارف العراقية تواجه تحديات في تبني ادوات الدفع الالكتروني بشكل كفوء ، وهذه الادوات قد تسهم في تعزيز قدرتها على جذب مدخرات الجمهور الا ان تأثيرها في الاقتصاد غير واضح بشكل كافٍ ، لذا تطرح هذه الدراسة ، السؤال الرئيسي : (هل يمكن ان تسهم اعتماد ادوات الدفع الالكتروني في تعزيز قدرة المصارف العراقية على جذب مدخرات الجمهور من الافراد والمؤسسات ؟).

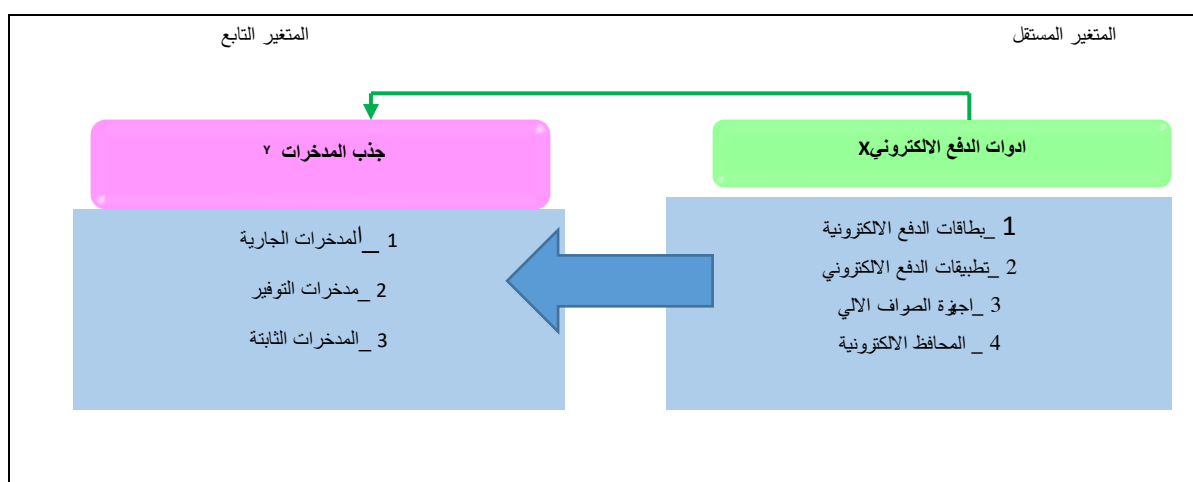
2: اهمية البحث :- يسهم البحث في توضيح اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه ادوات الدفع الالكتروني في تطوير القطاع المصرفي وزيادة قدرته على جذب المدخرات من الجمهور ، سواء كانوا أفراد او مؤسسات ، ففي ظل التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في العمليات المالية ، يمثل اعتماد هذه الادوات فرصة للمصارف العراقية لتعزيز كفاءتها التنافسية ولتقليل التكاليف وتحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن ، فضلاً عن ذلك يساهم البحث في سد فجوة بحثية هامة في ادبيات المتعلقة بتأثير التكنولوجيا المالية على المدخرات في بيئة اقتصادية مثل العراق ، والتي تتميز بتحديات خاصة مثل ضعف البنية التحتية

التكنولوجية وزيادة الحاجة الى تطور الانظمة المصرفية لمواكبة المعايير الدولية ، بالتالي ، يقدم البحث توصيات قد تكون ذات فائدة لصناع القرار المصرفي الحكومي والخاص ، لدعم التحول الرقمي وتعزيز الاستقرار المالي من خلال حشد المدخرات وتوجيهها نحو التنمية الاقتصادية .

3 : اهداف البحث :-يكن الهدف الرئيسي لهذا البحث في الاتي:

1. تحليل العلاقة بين ادوات الدفع الالكتروني و جذب المدخرات للمصارف العراقية.
2. تشخيص معرفة هل لأدوات الدفع الالكتروني دور في جذب مدخرات الجمهور نعم ام لا .
3. إبراز أهمية أدوات الدفع الالكتروني في جذب المدخرات الشخصية .
- 4: مخطط البحث الفرضي : تم بناء المخطط الفرضي للبحث والذي يتكون من متغيرين هما :المتغير المستقل (ادوات الدفع الالكتروني) والمتغير التابع (جذب المدخرات) وكما في الشكل (1) ويتمثل مخطط البحث الفرضي بالشكل المبين أدناه:

مخطط رقم (1) مخطط البحث الفرضي



اعداد البحث بالاعتماد على منهجية البحث

5: **فرضية البحث:** -تمت صياغة فرضية البحث على النحو ألاتي :- (هناك علاقة ايجابية معنوية بين استخدام ادوات الدفع الالكتروني وزيادة حجم الودائع في المصارف العراقية .)

6: **منهج البحث:** -تم إعتداد المنهج إلأستقرائي في الجانب النظري وتحليل البيانات (الاستنباطي) وإثبات فرضية البحث في الجانب العلمي.

7: **حدود البحث**

- 1 _ الحدود الموضوعية : يركز هذا البحث على موضوعي (ادوات الدفع الالكتروني و(جذب مدخرات الجمهور).
- 2 _ الحدود المكانية : يشتمل حدود المكانية للدراسة في المصارف العراقية الكائنة في بغداد .
- 3 _ الحدود الزمانية : سيتم إعتداد الباحث على بيانات المالية لمدة (6) سنوات من (2017 _ 2022).

المبحث الثاني : التأطير النظري (اعتماد ادوات الدفع الالكتروني في تعزيز قدرة المصارف على جذب المدخرات الجمهور)

1: **ادوات الدفع الالكتروني :-** مرنظام الدفع الالكتروني بمراحل عديدة نظراً للتطورات الاقتصادية , حيث تم الانتقال من فترة نظام المقايضة الى فترة نظام النقدي ومن ثم بعدها نظام الدفع الالكتروني الذي وجد تزامن مع ظهور أنظمة المعلومات والاتصالات الحديثة غيرت أنظمة الدفع التقليدية الى أنظمة الكترونية .

1_1_ مفهوم وتعريف الدفع الالكتروني :- يعد مصطلح الدفع الالكتروني هو مصطلح واسع جداً يتواجد بين طياته كل ادوات الدفع الالكتروني التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة للوفاء. مثل (التحويل الالكتروني للاموال ، الشيك الالكتروني ، البطاقات الالكترونية مثل بطاقات الائتمانية وبطاقة الوفاء والدفع المسبق) .(مجيد ، 2021 : 43) وايضاً يقصد بالدفع الالكتروني هو مجموعة الادوات والتحويلات الالكترونية التي تصدرها المصارف والمؤسسات المالية كوسيلة دفع ، وتتمثل بالبطاقات البنكية والنقود الالكترونية والشيكات الالكترونية والبطاقات الذكية .(كافي ، 2012 : 152) وايضاً هي الخدمات التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك شبكات التشغيل والاتصالات .(Veronico,2011:2) وان الدفع الالكتروني تعبر عن مجموعة من المؤسسات والتنظيمات والقواعد والادوات التي تتم بها عملية الدفع ما بين الوحدات الاقتصادية من اجل تسوية التزامات والتعاملات المالية والمبادلات التجارية الخاصة بها . (زواش ، 2011 : 2) وقد قام المشرع العراقي بأصدار قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية رقم (78) لسنة 2012 عرف الوسائل الالكترونية ضمن المادة (11 سابعاً) منه (أجهزة او معدات او ادوات كهربائية او مغناطيسية او ضوئية او كهرومغناطيسية او ايه وسائل اخرى متشابهة تستخدم في انشاء المعلومات ومعالجتها وتبادلها وتخزينها)

ويمكن تعريف ادوات الدفع الالكتروني على انها منظومة متكاملة من البرامج والنظم تقدمها المؤسسات المالية لتسهيل عمليات الدفع الالكتروني وتكون تحت حماية قانونية والكترونية ، وتوفر للاشخاص الجهد والوقت والتكلفة وتكون على مدار (24) ساعة .

1_2_ اهمية الدفع الالكتروني :- بعدما كانت التسويات المالية تتم عن طريق وسائل مادية ملموسة ومعروفة وهي ادوات الوفاء الرائجة الاستخدام من النقود والشيكات ومع تطور التجارة الالكترونية اصبحت هذه الوسائل لا تجاري سرعة التعامل التجاري الالكتروني التي تتم عن بعد في وسيل غير مادي كالعقود الالكترونية التي تنجز عبر شبكة الانترنت ، حيث اصبحت المعاملات الورقية ليس لها جودة واصبح الامر يحتاج الى وسيلة جديدة للدفع تتلائم مع متطلبات التجارة الالكترونية فظهر (الدفع الالكتروني) التي يمكن للعميل الوفاء بمقابل السلعة او الخدمة بنفس الطرق التقليدية المتبعة في التعاقد عادة مثل ارسال شيك او ارقم بطاقة بنكية عن طريق البريد او من خلال الفاكس ولكن عن طريق اللجوء الى الدفع الالكتروني الذي ينطبق وخصوصية التجارة الالكترونية . (منصور ، 2003 : 120) ان وسائل الدفع الالكتروني تلعب دوراً مهماً في الدخول بوابة النظام المصرفي عند تأدية الالتزامات القانونية لشخص ما ، كما انها محرك قوي للتطور وتعمل هذه الوسائل على سحب النقود المتداولة وادراجها ضمن حسابات مصرفية وتوفر اموال ذات تكلفة منخفضة لدعم الاقراض المصرفي وبدوره يساعد في تنشيط الاقتصاد بأكمله ، وتساعد في المزيد من الشفافية وتحديد المسؤولية ويعزز كفاءة واداء الاقتصاد .(مشعل ، 2008 : 4)

1_3_ انواع الدفع الالكتروني :

1_3_1_ المحفظة الالكترونية :- هي حزمة افتراضية غير نقدية تحل محل الاوراق النقدية يسمح لحاملها شراء السلع والخدمات عن طريق الانترنت دون الحاجة الى الذهاب الى الصراف الالي المصرف لسحب النقود او بل تجري هذه العملية عن طريق استخدام المحفظة واجراء كافة المعاملات المختلفة في ثواني دون الحاجة الى حركة نقدية مادية ، والغرض من هذا النوع سرعة انجاز المعاملات التجارية وحث المستخدمين على تقليل الاعتماد على النقود الورقية ، واستخدام المحفظة الالكترونية تكون عن طريق وسائل مختلفة كالهاتف الذكي او الكمبيوتر .(Shingari & Amp :chauhan ,2017:1)

1_3_2_ الشيكات الالكترونية :- هو المكافئ الالكتروني للشيك الورقي التقليدي ، وهو رسالة الكترونية موثقة ومؤمنة يرسلها مصدر الشيكات الى المستلم (حامله) ليعتمده ويقدمه للبنك الذي يعمل عبر الانترنت ليقوم البنك بتحويل قيمة الشيك المالية الى حساب حامله وبعدها يقوم بإلغاء الشيك واعاثة الكترونياً الى المستلم الشيك (حامله) ليكون دليلاً على انه قد تم حذف الشيك فعلاً ويمكن لمستلم الشيك ان يتأكد الكترونياً من انه قد تم بالفعل تحويل المبلغ الى حسابه . (منير و مدوح ، 2004 : 49) وتتطلب عملية استخدام الشيكات الالكترونية خطوات عدة هي (معروف ، 2012 : 11)

أ _ يجب على الدافع ان يتعامل مع المصرف من خلال فتح حساب جاري بالرصيد الخاص به وتحديد التوقيع الالكتروني الخاص به ، وكذلك الامر بالنسبة للمستفيد ايضا يقوم بفتح حساب مصرفي وتحديد التوقيع الالكتروني الخاص به لأتمام عملية المقاصة الخاصة بالتحويلات .

ب _ يقوم الدافع بعد تحديد السلعة المراد شرائها من المستفيد يقوم بالتفاق مع المستفيد بتحديد اسلوب الدفع وتصوير الشيك الالكتروني الخاص به وارساله الكترونياً للمستفيد وبعد تأييد الاستلام يقوم بأرسالة الى المصرف ليقوم بعملية المقاصة .

ت _ بعد انتهاء كافة الاجراءات يقوم المصرف بمراجعة الشيكات والتأكد من صحة الارصدة والتوقيع ليقوم بخصم قيمة الشيك من الدافع الى المستفيد واخبار كلا الطرفين بأتمام العملية .

1_3_3_ النقود الالكترونية :- هي القيمة النقدية لعملة تصدر بشكل الكتروني من قبل القطاع العام او القطاع الخاص ويتم تخزينها بجهاز الكتروني ، ويمكن اعتبار هذه النقود احد اشكال الادوات المالية الرقمية التي تقوم ببعض المهمات ووظائف النقود التقليدية .(شافي ، 2007 : 83) ومن خصائص النقود الالكترونية انها قابلة للتبادل بين السلع والخدمات ، وتعد ثنائية الاطراف بين(الدافع والمستفيد) ، وتتميز عن البطاقات الأتمانية والنقود القانونية كونها مخزونة الكترونياً وغير مرتبطة بحساب مصرفي ، وتعد نقوداً خاصة كونها صدرت من مؤسسات أتمانية وشركات خاصة ، وتكون سهلة في حملها واستخدامها . (جار الله، 2018: 16)

1_3_4_ البطاقات المصرفية الالكترونية :- وهي بطاقات بلاستيكية تمكن حاملها من القيام بعملية البيع والشراء مقابل الحصول على كل ما يحتاجه من خدمات بدون الحاجة الى حمل نقود مالية قد تعرض حاملها الى السرقة او الضياع .(البغدادى ، 2018: 101) ويمكن تقسيمها الى ثلاثة انواع :-

أ _ البطاقات الائتمانية المدينة : يتطلب اصدارها قيام حاملها بفتح حساب مصرفي جاري لدى المصرف مصدر البطاقة ويود فيه مبلغا لا يقل رصيده عن الحد الاقصى المسموح له الشراء بحدوده ، وعند الشراء يقوم التاجر بأرسال البيانات المصرف لغرض خصم قيمة الشراء من حامل البطاقة ، وفي نهاية كل شهر يرسل المصرف كشوفات لحامل البطاقة لكي يلتزم بتغذية حساب البطاقة بشكل دوري للحفاظ على استمرارية عملها ، وتمثل هذه البطاقة اداة وفاء وذا اقدم حامل البطاقة على استعمال البطاقة بما هو اكثر من رصيد حسابة يعتبر بمثابة قرض من المصرف ويترتب عليه دفع فائدة وحسب الاتفاق عند اصدار البطاقة .(الشافي، 2007: 236)

ب _ البطاقات الائتمانية الدائنة :- وهي البطاقات التي تمكن حاملها من اتمام عمليات السحب النقدي او الدفع بشكل اقساط حتى لو لم يكن لديه حساب جاري في المصرف بشرط دفع فوائدها ، والتي تتم على اساس الاتفاق المسبق بين حامل البطاقة والمصرف .(معة، 2019: 83)

ج _ بطاقات الدفع المسبق :- وهي بمثابة محفظة للنقود ، يتم تغذية البطاقة بالمبالغ من خلال دفع المبلغ نقداً للجهات المعنية فنقوم بتغذية البطاقة بالمبالغ بصورة الكترونية لكي يقوم حاملها بتلبية احتياجاته وعند انتهاء الرصيد يقوم بتجديد حسب الحاجة ، وهذا النوع من البطاقات من اكثر الانواع استخداماً ، وتتنوع استخداماتها كبطاقات تعبئة المباليل ودخول الاماكن الترفيهية وغيرها .(محمد، 2013: 53)

1_4_ قنات توزيع الخدمات الدفع الالكترونية :- هناك مجموعة من القنوات التي يتم من خلالها توزيع الخدمات المصرفية للعملاء لكونها الوسيط بين المصرف والعميل وهي :

1_4_1_ نقاط البيع المباشر (POS) : (Point Of Sale):- وهي الات صغيرة بحجم كف اليد متوفرة في محال البيع والمتاجر والمؤسسات التجارية والخدمية ، حيث يمكن لحامل البطاقة الالكترونية الدفع من خلالها عند الشراء او لقاء خدمة مقدمة والتحويل المباشر من حساب حامل البطاقة الى حساب البائع .(حسين، 2019: 75)

1_4_2 _ الصراف الآلي (ATM) : (Automated Teller Machine):- وهو جهاز اتصال الكتروني يمكن للعميل من الوصول الى حساباته المصرفية بعد ادخال البطاقة الالكترونية التي تحمل الرقم السري الخاص به (Khalifa&Saada,2013:56) وتعد ايضاً من اهم وسائل الدفع الالكتروني التي اعتمدتها المصارف لغرض تسهيل الخدمات المصرفية للعملاء وعلى مدار 24 ساعة .(المسعودي، 2016: 44) وايضا هي تلك الالات التي يمكن توزيعها بالاماكن المختلفة سواء بالجدار او بطرق او بشكل مستقل وتكون متصلة بشبكة المصرف ويقوم العميل بأستخدام بطاقته الالكترونية للحصول على الخدمات المختلفة التي يقدمها ، واهم الخدمات التي يقدمها الصراف الآلي : (الشمري و عبد اللات، 2008: 75)(السحب النقدي ، الايداع النقدي ، ايداع الشيكات ، دفع الفواتير ، الاستفسار عن الارصدة ، طلب كشف حساب ، تغيير الرقم السري ، طلب دفتر شيكات ، الاستفسار عن اسعار العملات) .

1_4_3_ البنوك المنزلية او المكتبية الالكترونية : - هو ذلك الحاسوب الشخصي الموجود بالمنزل او العمل او اي مكان اخر ، والذي يمكن من خلاله الاتصال بالمصرف ليتمكن من خلال كلمة السر (Password) او الرقم السري (Pin number) او كليهما لأتمام العمليات المصرفية . وايضاً يتم بموجبها حصول العميل على الخدمات المصرفية وهو في بيته او مكتبه عن طريق جهاز الحاسوب الشخصي الذي يقلل عليه الجهد والتكاليف الوصول للمصرف ، ويمكن من خلالها ان يحصل العميل على المعلومات من خلال قاعدة البيانات الخاصة بحساباته او التحويل الى حساب اخر .(شاهين، 2013 : 21)

1_4_4_ الهاتف النقال : - وهي عملية استخدام الهاتف المحمول في تخزين او الاحتفاظ بقيمة مالية وتحويلها الى الآخرين للأيفاء بمتطلبات مالية ، ظهرت مع تطور الخدمات المصرفية على مستوى العالم حيث انشأت المصارف هذه الخدمة لتسهيل ادارة العملاء لعملياتهم البنكية وتفاذي المصارف طوابير العملاء ولأستفسار عن حساباتهم وتيتم هذه الخدمة 24 ساعة يومياً بما في ذلك الاجازات والعطل الرسمية ، وتقدم هذه الخدمة بالاعتماد على شبكة الانترنت المرتبطة بفروع المصارف وتمكن العميل من الحصول على الخدمات المقدمة بأدخال الرقم السري الخاص به . (الزين، 2009: 3)

2 : مفهوم وتعريف الادخار :-الادخار بصفة فطرية في حياه الانسان منذ بدأ الخليقة دفعته اليه طبيعة الحياة وظروفها وتقلباتها ومسؤولياتها . (عبد الكريم و بوجمعة : 2018 ، 84) ويعرف الادخار على انه الاحتفاظ بجزء من الدخل المتاح احتياطاً لمواجهة الظروف المستقبلية ، ويعتبر ضمان لتحقيق الضمانات في استقرار الانسان في يومه وغده . (دحو: 2020، 5) وايضاً الادخار يمثل تصرف اقتصادي يتحقق من خلال تأجيل الاستهلاك الحاضر الى المستقبل ، وايضاً هو اقتطاع جزء من الدخل او ثروة مكتسبة بعيداً عن الاستهلاك ، بشرط ان يكون استخدامه متاح في اي وقت ، وان يأخذ طريقة الى الاستثمار بشكل مباشر او غير مباشر . (حسية :2020، 22) وايضا ذلك الجزء من الدخل الشخصي المتاح الذي لم يتم استهلاكه . (كاظم : 2020 ، 111) وايضاً هو ذلك الفرق بين الدخل والاستهلاك ، بمعنى اخر هو ذلك الجزء من الدخل غير المنفق على الاستهلاك .(الطائي :2021، 33) . ويمكن تعريف الادخار هي مبالغ نقدية فائضة عن الحاجة يتم توجيهها خلال فترة الاحتجاز نحو مؤسسات مالية لغرض استثمارها .

2_1 : اهمية الادخار :- للادخار اهمية كبيرة تتمثل بالاتي :

أ _ يمكن للادخار مواجهة الاحداث المستقبلية غير المتوقعة والاحتياط للاحداث الطارئة ، كما انه يعتبر مصدر للدخل في حالات المرض والعجز و الشيخوخة . (الاسرج :2002، 49)

ب _ السماح للحكومة في تعزيز تمويل المشاريع التنموية .

ج_ الادخار يحقق ارباح وعوائد تساعد في تنمية الاقتصاد الوطني لانها تكون موجهة للاستثمار .

د _ يساعد في خلق تنمية اجتماعية من خلال امتصاص البطالة . (ياسمين وحدة: 2019 ، 8)

هـ_ يساعد الادخار في تمويل الخطط الحكومية دون اللجوء الى فرض ضرائب او لوسائل تسهم في زيادة حدة التضخم .
(بوعرعور :2021، 13)

و_ يحفز الادخار من النمو الاقتصادي من خلال توجيهها نحو المشاريع الانتاجية والتي تسهم في توسيع حجم التراكمات الرأسمالية

ز_ يقلل الادخار من التبعية الاقتصادية للعالم الخارجي والتي تعاني منها البلدان النامية ، لان تنمية المدخرات من الممكن ان تخفض من الحاجة الدولة الى القروض والمساعدات الاجنبية .

ك_ يسهم الادخار في الاستقرار النقدي والتوازن الاقتصادي ، لانه يساهم في الاستهلاك المفرط لفئات المجتمع الغنية التي يتصف سلوكها الاستهلاكي بالطابع البذخي ، وان تقليل ظاهرة (الاستهلاك المفرط) يساعد من الاعتماد على العملات الاجنبية التي يمكن من ان تستخدم في شراء هذه السلع . (البرشي :2016، 359)

2_2 : انواع الادخار : ينتوع الادخار وفق الاتي :

2_2_1 _ وفق نوع المدخرات :

أ _ الادخار النقدي : وهو يمثل الصورة الغالبة للادخار في الوقت الحالي ، اذا ان الادخار في حد ذاته لاينتج دخلا بمجرد تكوينه الا اذا تحول الى رأس مال عيني منتج .

ب _ الادخار العيني : يمثل احد صور الادخار المحدودة جداً في الاقتصاد المعاصر . (Tournier:1993 ,102)

2_2_2 _ وفق الحدود الجغرافية :

أ _ الادخار المحلي : انه كل ماينتج داخل حدود البلد عن مختلف النشاطات الاقتصادية يأخذ يأخذ صفة المحلي .

ب _ الادخار الوطني : هو الادخار المحلي المتولد من النشاطات الاقتصادية داخل حدود الدولة مضافاً له جزء يتكون من الخارج وهو صافي التعاملات الخارجية ، اي انه الفرق بين الصادرات والواردات من سلع وخدمات لدولة معينة وقد يكون موجباً او سالباً .

(الصعيدي : 1989 ، 24)

2_2_3 _ وفق الغرض من الادخار :

أ _ ادخار منتج : يكون الغرض من الادخار هو الاستثمار سواء كان المدخر هو المستثمر ، فيقوم بالادخار لتوسعة نشاطه او يكون المستثمر شخص اخر غير المدخر وهنا يضع المدخر المال مباشر بيد المستثمر بأ ن يشتري له اسهم ويصبح شريكا مساهماً ، او ان يضع المال بيد المستثمر بطريقة غير مباشر بأن يضع المال فير المؤسسات المالية مثل البنوك او شركات التأمين او صندوق التوفير وهي تقوم بدورها بتقديم هذه الاموال قروض للمستثمرين ، واي كان فالادخال بهذا المعنى يساعد في تكوين رأس المال وبدوره يساهم في التنمية الاقتصادية وهذا الادخار يصبح ادخاراً منتجاً . (عبد المسيح:2023، 911)

ب _ الاكتناز : قد يكون الغرض من الادخار هو مجرد الاكتناز ، اي انه الاحتفاظ بالمدخرات بشكل نقدي دون توجيهها نحو الاستثمار ، اي بمعنى الاحتفاظ بالمدخرات على شكل منزل او شراء الذهب او الاراضي ، وهنا الاستثمار بالمضاربة في بيع وشراء الاراضي والعقارات لم يؤدي الى تكوين رأس المال فالارض موجودة ولم تؤدي عملية الادخار هذه في خلق شي لم يكن موجوداً .

يتشابه الادخار مع الاكتناز في انه كل منهما عبارة عن جزء من الدخل لاينفق على الاستهلاك في الوقت الحالي ، ويختلف في ان الاكتناز يحفظ المال ولايتم عرضه في سوق المال بل يحتفظ به به الافراد على شكل نقدي فالمال هنا يهرب من المال من الدورة الاقتصادية ، ويعتبر لاكتناز ثروة معطلة لايستفاد منها في الدورة الاقتصادية مما يخرجها عن مفهوم الادخار . (Eduardo and tomas:2016 ,55)

2_2_4 _ وفق طبيعة المدخرات :

أ _ الادخار الاختياري : يعرف هذا النوع من الادخار بالادخار الحر (الادخار الخاص) حيث يقوم به الافراد والمؤسسات طوعاً واستجابة لرغباتهم واراداتهم ، نتيجة الموازنة بين ان يقدمو على انفاق الدخل او الامتناع عن الانفاق . (عباس وقطب:2010: 271،

ويتكون الادخار الاختياري من الآتي :

1_ الادخار العائلي : هو ذلك الفائض من الدخل المتاح ، ويمكن تحديد نسبته وفق ما يخصصه الافراد من الدخل المتاح لأغراض الاستهلاك ، ويحتل الادخار العائلي اهمية كبيرة لدوره في عملية التنمية ويتطلب جذب هذا النوع من الادخار الى نشر الوعي الادخاري لدى الافراد وتطوير عادات الادخار الشخصي ، وكذلك العمل على تطوير الاجهزة والمؤسسات المختصة كافة على جذب المدخرات وتعبئتها . (الطائي:2021، 37)

2 _ ادخار قطاع الاعمال : يشمل كافة المشاريع ذات الطبيعة الانتاجية والتي تهدف الى تحقيق الارباح وتقوم بتوفير جزء من هذه الارباح والتي تعد من المصدر الرئيسية للادخار ويشمل قطاع الاعمال العام والخاص . (عجمية وقريصة:1986، 126)

3 _ الادخار المصرفي : هي مجموع الاموال التي يقوم بأيداعها العملاء في المصار ومن خلال العديد من وسائل الدفع ، ويلتزم المصرف بموجبها بردها الى العملاء عند الحاجة او الطلب او عندما يحين اجلها مقابل دفع عوائد مالية . (سعيد:2006، 2)

ب _ الادخار الاجباري : يعتبر احد اشكال الادخار الاساسية والذي تعتمد عليه الدولة في تمويل المشاريع الاستثمارية سواء الهادفة للربح او المنفعة العامة مثل بناء المدارس والمستشفيات وغيرها ، وايضاً تعتبر منفعة للفرد المدخر نفسه كالمعاشات واشتراكات للضمان الاجتماعي وغيرها . (اسماعيل: لاتوجد سنة، 33)

ويتضمن الادخار الاجباري مايلي :

1 _ الادخار لصالح الدولة : وهو نوع من الادخار الذي تعتمد عليه الدولة في التمويل وتفرضه الدولة من خلال امتناع من استهلاك جزء من ارباح المؤسسات والمشروعات القطاع العام وحصيلة الرسوم والضرائب التي تحددها الحكومة على السلع المستوردة والمنتجة محلياً ، وانواع الضرائب والرسوم الاخرى . (سلامي:2007، 8)

2 _ الادخار لصالح المواطن نفسه : هو الادخار الذي تتضمنه خطة الدولة وتلتزم به من ضمن المشروعات التأمينات الاجتماعية ومن امثلتها ما تقرره الدولة من استقطاع جزء من اجور العاملين لديها والمؤسسات القطاع الخاص وهذا الادخار يعود بالفائدة للفرد نفسه . (سويسي وبهية:2015، 6)

المبحث الثالث : التأطير التطبيقي او الجانب العملي

تطبيق فرضية البحث

جدول رقم (1) ادوات الدفع الالكتروني للفترة (2017 _ 2022)

السنة	عدد البطاقات	معدل النمو	اجهزة ATM	معدل النمو	عدد المحافظ	معدل النمو	اجهزة POS	معدل النمو	اجهزة POC	معدل النمو
2017										
الفصل الاول	1147914		132	-	46712	-	183	-	1048	-
الفصل الثاني	1403009	%22,2	157	%18,9	48937	%4,7	222	%21,3	1258	%20,0
الفصل الثالث	1530553	%9,0	177	%12,7	55612	%13,6	247	%11,2	1415	%12,4
الفصل الرابع	2295829	%49,9	190	%7,3	71181	%27,9	266	%7,6	1522	%7,5
2018										

الفصل الاول	1762006	-23,2 %	192	%1,0	59819	%-15,9	484	%81,9	1457	%-4,2
الفصل الثاني	2114408	%20,0	207	%7,8	67976	%13,6	528	%9,0	1591	% 9,8
الفصل الثالث	2290607	%8,3	224	%8,2	70697	%4,0	572	%8,3	1722	% 8,2
الفصل الرابع	2643009	%15,3	242	%3,5	73414	%3,8	616	%7,6	1855	% 7,7
2019										
الفصل الاول	1996279	-24,4 %	225	%-7,0	92873	%26,5	489	%-20,6	2568	%38,4
الفصل الثاني	2416546	%21,0	253	%12,4	96912	%1,1	556	% 13,7	2919	%13,6
الفصل الثالث	2731748	%13,0	263	%3,9	100949	%4,1	578	%3,7	3036	% 4,0
الفصل الرابع	3362152	%23,0	273	%3,8	113063	%12,0	603	%4,3	3154	% 3,8
2020										
الفصل الاول	2584869	-23,1 %	296	%8,4	269771	%138,6	1658	% 174,9	3035	%-3,7
الفصل الثاني	2819857	%9,0	308	%-4,0	294269	%9,0	1734	%4,5	3175	% 4,6
الفصل الثالث	3054848	%8,3	361	%17,2	318821	%8,3	2035	%17,3	3724	%17,2
الفصل الرابع	3289834	%7,6	375	%3,8	343345	%7,6	2113	%3,8	3862	% 3,7
2021										
الفصل الاول	3428447	%4,2	362	%-3,4	463598	%35,0	1915	%-9,3	3383	-12,4 %
الفصل الثاني	3577512	%4,3	375	%3,5	484673	%4,5	1998	%4,3	3528	%4,2
الفصل الثالث	3875636	%8,3	391	%4,2	547888	%13,0	2084	%4,3	3676	%4,1
الفصل الرابع	4024699	%3,8	438	%12,0	611106	%11,5	3333	%11,9	4117	%11,9
2022										
الفصل الاول	3240554	-19,4 %	489	%11,0	683189	%11,7	2357	%1,0	3874	%-5,8
الفصل الثاني	3888665	%20,0	535	%9,4	712893	%4,3	2574	%9,2	4226	%9,0
الفصل الثالث	4374748	%12,4	555	%3,7	772303	%8,3	2679	%4,0	4404	%4,2
الفصل الرابع	4698804	%7,4	644	%16,0	802005	%3,8	3108	%16,0	5106	%15,9

اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات البنك المركزي ، النشرة الاحصائية السنوية

جدول رقم (2) انواع الودائع المصرفية للمصارف الحكومية والخاصة للفترة (2017 _ 2022)

السنة	ودائع المصارف الحكومية						ودائع المصارف الخاصة					
2017	الجارية	معدل النمو	التوفير	معدل النمو	الثابتة	معدل النمو	الجارية	معدل النمو	التوفير	معدل النمو	الثابتة	معدل النمو
	1191809 59	-	25901 524	-	2410988 4	-	180742 18	-	515740 1	-	213879 7	-

الاول												
الفصل الثاني	3,00 %	220314 3	3,37 %	533171 7	1,47 %	183405 38	-3,12 %	2414027 9	%-3,12	25091 598	-4,57 %	1139617 29
الفصل الثالث	5,73 %	207673 7	2,60 %	519277 7	0,27 %	182894 04	-3,70 %	2393159 6	%-3,70	24161 493	%0,62	1146786 11
الفصل الرابع	9,36 %	188219 4	0,42 %	521488 0	2,63 %	187716 52	-1,66 %	2453731 9	%-1,66	23759 453	-1,06 %	1134561 47
الفصل الاول	42,9 %	269036 4	0,10 %	520943 9	22,6 %	230161 50	% 22,4	2627591 6	% 22,4	29090 641	%25,1	1419399 16
الفصل الثاني	0,03 %	268946 4	1,00 %	515726 9	1,75 %	234208 36	-4,15 %	2543019 5	%-4,15	27882 672	-1,40 %	1354027 15
الفصل الثالث	11,2 %	238778 7	2,41 %	503255 0	14,8 %	199494 67	-2,17 %	2470582 9	%-2,17	27275 259	-1,34 %	1198123 77
الفصل الرابع	3,70 %	229921 8	8,56 %	546359 3	8,11 %	183311 24	-1,26 %	2462912 2	%-1,26	26930 409	%1,22	1212751 39
الفصل الاول	38,5 %	318486 1	3,69 %	526160 0	29,8 %	237985 72	% 5,56	2600039 2	% 21,3	32608 086	%29,8	1574265 26
الفصل الثاني	4,71 %	333492 3	5,23 %	553693 6	1,85 %	242397 78	-3,46 %	2509885 9	% 2,56	33445 968	%0,99	1589852 05
الفصل الثالث	3,81 %	320783 0	2,09 %	542104 8	1,69 %	238280 77	% 8,77	2730205 0	%-3,54	32259 463	-7,40 %	1472187 04
الفصل الرابع	0,91 %	317837 6	0,45 %	539636 1	1,61 %	242132 17	% 1,40	2768620 5	%-2,34	31502 108	-5,30 %	1394058 26
الفصل الاول	16,7 %	264461 7	2,42 %	526534 8	7,26 %	224540 31	136,8 %	2389705 7	% 1,35	31927 642	%12,5	1569683 04
الفصل الثاني	13,4 %	228784 5	0,22 %	514447 9	1,31 %	221595 25	% 2,20	2442366 4	% 0,44	32068 274	-2,71 %	1526998 42
الفصل الثالث	10,7 %	253419 3	0,16 %	515283 2	1,84 %	217503 57	% 97,2	2620094 6	% 0,76	32314 264	%1,54	1542820 99
الفصل الرابع	17,4 %	297514 5	3,45 %	533080 3	9,30 %	237736 53	% 1,93	2670709 4	% 3,64	33492 046	%5,13	1622007 50
الفصل الاول	22,1 %	363480 2	15,7 %	616898 6	9,31 %	259874 09	% 2,36	2733984 5	% 16,4	38994 764	%12,2	1820413 98
الفصل الثاني	10,4 %	325513 2	2,70 %	600226 8	3,75 %	269624 56	-4,54 %	2609621 7	%-4,06	37410 219	-3,49 %	1756829 46
الفصل الثالث	5,85 %	306450 4	1,03 %	594024 0	7,74 %	248939 16	-9,47 %	2362411 8	%-3,26	36187 102	-1,58 %	1729010 03
الفصل الرابع	7,66 %	282957 5	2,80 %	577355 8	2,39 %	242988 17	% 0,27	2368893 5	%-3,94	34761 137	-15,8 %	1541116 99
الفصل الاول	100, % 0	566167 1	6,67 %	615897 1	12,1 %	272491 33	% 6,16	2514927 3	%-3,46	43175 402	%68,2	2592638 69
الفصل الثاني	12,0 %	498161 6	4,47 %	643431 4	2,72 %	266264 23	% 1,70	2557791 6	%-0,32	43034 363	-12,9 %	2257833 16
الفصل الثالث	5,54 %	470522 8	1,48 %	652982 5	6,19 %	249778 15	% 5,19	2690740 0	% 0,19	43119 230	-11,4 %	1999011 86
الفصل الرابع	8,20 %	431896 7	1,07 %	645965 6	7,10 %	267541 17	% 6,46	2864781 5	% 7,02	46149 349	-2,58 %	1947360 19

اعدادالباحثان بالاعتماد على بيانات البنك المركزي ، النشرة الاحصائية السنوية

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي :

1 _ في عام (2017) بلغت أعلى عدد البطاقات الالكترونية في الفصل الرابع حيث بلغت (2295829) مليوناً ومئتان وخمسة وتسعون ألفاً وثمانمائة وتسعة وعشرون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (49,9%) عن الربع الثالث ، وبلغت أدنى عدد للبطاقات الالكترونية وفي الفصل الاول حيث بلغت (1147914) مليون ومائة وسبعة وأربعون ألفاً وتسعمائة وأربعة عشر بطاقة ، و بلغت أعلى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (71181) احدى وسبعون ألفاً ومائة وحدى وثمانون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (27,9%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت أدنى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (46712) ستة وأربعون ألفاً وسبعمائة واثناعشر محفظة الكترونية ، في حين بلغ أعلى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغت (266) مئتان وستة وستون جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,6%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت أدنى عدد أجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغت (183) مائة وثمانية وثلاثون جهاز ، و بلغ أعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (1522) ألف وخمسمائة واثنان وعشرون جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,5%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ أدنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغت (1048) ألف وثمانية وأربعون جهاز في حين ، بلغ أعلى عدد لأجهزة الصراف الآلي (ATM) في الربع الرابع حيث بلغ (190) مائة وتسعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,3%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ أدنى عدد لأجهزة الصراف الآلي (ATM) في الربع الاول حيث بلغ (132) مائة وثمان وثلاثون جهاز

2 _ في عام (2018) بلغت أعلى عدد للبطاقات الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (2643009) مليوناً وستمائة وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعة بطاقة وبمعدل نمو بلغ (15,3%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت أدنى عدد للبطاقات في الربع الاول حيث بلغت (1762006) مليون وسبعمائة واثنان وستون ألفاً وستة بطاقة وبلغ معدل النمو (23,2%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، وبلغت أعلى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (73414) ثلاثة وسبعون ألفاً وأربعمائة وأربعة عشر محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت أدنى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (59819) تسعة وخمسون ألفاً وثمانمائة وتسعة عشر محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (15,9%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة في حين بلغ أعلى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغت (616) ستمائة وستة عشر جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,6%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ أدنى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغت (484) أربعمائة وأربعة وثمانون جهاز وبمعدل نمو بلغ (81,9%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، و بلغ أعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (1855) ألف وثمانمائة وخمسة وخمسون جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,7%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ أدنى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الاول حيث بلغت (1457) ألف وأربعمائة وسبعة وخمسون جهاز وبمعدل نمو بلغ (4,2%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، في حين بلغ أعلى عدد لأجهزة الصراف الآلي (ATM) في الربع الرابع حيث بلغ (242) مئتان واثنان وأربعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,5%) عن الربع الثالث من نفس السنة ، في حين بلغ أدنى عدد لأجهزة الصراف الآلي (ATM) في الربع الاول حيث بلغت (192) مائة واثنان وتسعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (1,0%) عن الربع الرابع من السنة السابقة .

3 _ في عام (2019) بلغت أعلى عدد للبطاقات الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (3362152) ثلاثة ملايين وثلاثمائة واثنان وستون ألفاً ومائة واثنان وخمسون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (23,0%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت أدنى عدد للبطاقات الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (1996279) مليون وتسعمائة وستة وتسعون ألفاً ومئتان وتسعة

وسبعون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (24,4%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، وبلغت اعلى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (113063) مائة وثلاثة عشر ألفاً وثلاثة وستون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (12,0%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (92873) اثنان وتسعون ألفاً وثمانمائة وثلاثة وتسعون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (26,5%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، في حين بلغ اعلى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغت (603) ستمائة وثلاثة جهاز وبمعدل نمو بلغ (4,3%) عن اربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغت (489) اربعمائة وتسعة وثمانون جهاز وبمعدل نمو بلغ (20,6%) عن الربع الرابع من السنة السابقة و بلغ اعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (3154) ثلاثة الاف ومائة واربعة وخمسون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغ (2568) الفان وخمسمائة وثمانية وستون جهاز وبمعدل نمو بلغ (38,4%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، في حين بلغ اعلى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الرابع حيث بلغ (273) مئتان وثلاثة وسبعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,9%) عن الربع الثالث من نفس السنة ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الاول حيث بلغت (225) مئتان وخمسة وعشرون جهاز وبمعدل نمو بلغ (7,0%) عن الربع الرابع من السنة السابقة .

4 _ في عام (2020) بلغت اعلى عدد للبطاقات الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (3289834) ثلاثة ملايين ومئتان وتسعة وثمانون ألفاً وثمانمائة واربعة وثلاثون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (7,6%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت ادنى عدد بطاقات الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (2584869) مليوناً وخمسمائة واربعة وثمانون ألفاً وثمانمائة وتسعة وستون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (23,1%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، وبلغت اعلى عدد محافظ في الربع الرابع حيث بلغت (343345) ثلاثمائة وثلاثة واربعون ألفاً وثلاثمائة وخمسة واربعون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (7,6%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت ادنى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (269771) مئتان وتسعة وستون ألفاً وسبعمائة واحد وسبعون محفظة وبمعدل نمو بلغ (138,6%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، في حين بلغ اعلى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغت (2113) الفان ومائة وثلاثة عشر جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغت (1658) الف وستمائة وثمانية وخمسون جهاز وبمعدل نمو بلغ (174,9%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، وبلغ اعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (3862) ثلاثة الاف

وثمانمائة واثنان وستون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,7%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغت (3035) ثلاثة الاف وخمسة وثلاثون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,7%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، و بلغ اعلى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الرابع حيث بلغت (3862) ثلاثة الاف وثمانمائة واثنان وستون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,7%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغت (3035) ثلاثة الاف وخمسة وثلاثون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,7%) عن الربع الرابع من السنة السابقة .

5 _ في عام (2021) بلغت اعلى عدد للبطاقات الالكترونية في البع الرابع حيث بلغت (4024699) اربعة ملايين واربعة وعشرون ألفاً وستمائة وتسعة وتسعون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت ادنى عدد بطاقات الكترونية في الربع الاول حيث بلغت (3428447) ثلاثة ملايين واربعمائة وثمانية وعشرون ألفاً واربعمائة وسبعة

واربعون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (4,2%) عن الربع الرابع من السنة السابقة وبلغت أعلى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (611106) ستمائة واحد عشر ألفاً ومائة وستة محفظة وبمعدل نمو بلغ (11,5%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت ادنى عدد للمحافظ الالكترونية في الربع الاول حيث بلغت (463598) اربعمائة وثلاثة وستون ألفاً وخمسمائة وثمانية وتسعون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (35,0%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، في حين بلغ أعلى عدد اجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغت (2332) الفان وثلاثمائة واثنان وثلاثون جهاز وبمعدل نمو بلغ (11,9%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد اجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغت (1915) الف وتسعمائة وخمسة عشر جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الرابع من السنة السابقة ، وبلغ أعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (4117) اربعة الف ومائة وسبعة عشر جهاز وبمعدل نمو بلغ (11,9%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغت (3383) ثلاثة الاف وثلاثمائة وثلاثة وثمانون جهاز وبمعدل نمو بلغ (12,4%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة و بلغ أعلى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الرابع حيث بلغت (438) اربعمائة وثمانية وثلاثون جهاز وبمعدل نمو بلغ (12,0%) عن الربع الثالث من نفس السنة ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الاول حيث بلغت بلغ (362) ثلاثمائة واثنان وتسعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (3,4%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة .

6_ في عام (2022) بلغت أعلى عدد للبطاقات الالكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (4698804) اربعة ملايين وستمائة ثمانية وتسعون ألفاً وثمانمائة واربعة بطاقة وبمعدل نمو بلغ (7,4%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ن في حين بلغت ادنى عدد بطاقات الكترونية في اربع الاول (2240554) ثلاثة ملايين ومئتان واربعون ألفاً وخمسمائة واربعة وخمسون بطاقة وبمعدل نمو بلغ (19,4%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة وبلغت أعلى عدد محافظ الكترونية في الربع الرابع حيث بلغت (802005) ثمانمائة وعشرون ألفاً وخمسة محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (3,8%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغت ادنى عدد للمحافظ الكترونية في الربع الاول حيث بلغت (683189) ستمائة وثلاثة وثمانون ألفاً ومائة وتسعة وثمانون محفظة الكترونية وبمعدل نمو بلغ (11,7%) عن الربع الرابع من السنة السابقة في حين بلغ أعلى عدد اجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الرابع حيث بلغ (3108) ثلاثة الاف ومائة وثمانية جهاز وبمعدل نمو بلغ (16,0%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد اجهزة البيع المباشر (pos) في الربع الاول حيث بلغ (2357) الفان وثلاثمائة وسبعة وخمسون جهاز وبمعدل نمو بلغ (1,0%) عن الربع الرابع من السنة السابقة و بلغ أعلى عدد لأجهزة السحب النقدي (poc) في الربع الرابع حيث بلغت (5106) خمسة الاف ومائة وستة جهاز وبمعدل نمو بلغ (15,9%) عن الربع الثالث من السنة نفسها ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة السحب النقدي في الربع الاول حيث بلغت (3874) ثلاثة الاف وثمانمائة واربعة وسبعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (5,8%-) عن الربع الرابع من السنة السابقة و بلغ أعلى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الرابع حيث بلغت (644) ستمائة واربعة واربعون جهاز وبمعدل نمو بلغ (16,0%) عن الربع الثالث من نفس السنة ، في حين بلغ ادنى عدد لأجهزة الصراف الالي (ATM) في الربع الاول حيث بلغت بلغ (489) اربعمائة وتسعة وثمانون جهاز وبمعدل نمو بلغ (11,0%) عن الربع الرابع من السنة السابقة .

من خلال الجدول اعلاه تبين وجود علاقة طردية موجبة بين المتغير المستقل (ادوات الدفع الالكتروني) والمتغير التابع (المدخرات الشخصية) أذ نلاحظ ضمن فترة الدراسة للبحث (2017-2022) ازدياد في المتغير المستقل (ادوات الدفع الالكتروني) تقابلها زيادة في المتغير التابع (المدخرات الشخصية) وهنا نستنتج بالإمكان اعتماد المصارف على ادوات الدفع الالكتروني في تعزيز قدرتها على جذب المدخرات وهي إثبات لفرضية البحث.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

1 : الإستنتاجات

مما تم عرضه في البحث يقدم الباحث أهم الاستنتاجات التي توصل اليها:

- أ _ شهدت ادوات الدفع الالكتروني في العراق في السنوات الاخير توسعاً ملحوظاً من خلال أنتشار الخدمات المصرفية التي تقدم بشكل الكتروني وبالرغم من التطور الحاصل والمتزايد ولكنه لم يصل للمستوى المطلوب .
- ب _ يتسم حجم الإدخار بالضعف في العراق وعدم قدرته على تلبية احتياجات اللازمة للتنمية الاقتصادية، بسبب عادات الافراد الاستهلاكية و عدم وجود ثقافة الادخار .
- ج _ ان انخفاض مستوى الوعي المصرفي لبيئة الاعمال المصرفية صعب عليهم التعامل مع التطور التكنولوجي لذا كان سبباً في ضعف انتشار ادوات الدفع الالكتروني .
- د _ للبيئة القانونية والتشريعية احياناً تأثير في عمل انظمة الدفع الالكتروني وللمصرف في تقديم خدمات جديدة ومبتكرة .
- هـ _ بطء مواكبة المصارف الحكومية للتقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي .
- و _ حجم المستوى الاعلامي والتوعوي من المؤسسات المالية لتثقيف الجمهور بالانشطة المالية وهو لا يوازي اهمية التحول الرقمي للمؤسسات المالية .

ز _ ان ازدياد اعداد ادوات الدفع الالكتروني في المصارف العراقية ضمن مدة البحث ساهم في ارتفاع حجم الودائع المصرفية لدى المصارف .

ك _ اظهرت نتائج تحليل القوائم المالية وجود علاقة طردية موجبة بين متغيري البحث ، ادوات الدفع الالكتروني والادخار .

ط _ اظهرت نتائج تحليل القوائم المالية وجود تفاوت كبير بين مبالغ الودائع فيما يخص المصارف الحكومية والمصارف الخاصة تقدر النسبة (87,0 %) .

2 : التوصيات

من خلال الإستنتاجات التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالاتي:

- أ _ على البنك المركزي بصفته القانونية المشرف على القطاع المصرفي ان يسرع بتشريع القوانين واصدار التعليمات التي من شأنها ان تحت على توسعة وديمومة انتشار نظام الدفع الالكتروني لمواكبة التطور العالمي والاسراع بالتحول من النظام التقليدي الى النظام الالكتروني والتأكيد على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتجار ومراكز التسوق على تحصيل ايراداتها بكل انواعها الكترونياً من خلال وسائل الدفع الالكتروني لتساعد في انتشار التعامل الالكتروني .
- ب _ حث المصارف على نشر قنوات التحصيل والدفع الالكتروني من نقاط (pos&poc) السحب النقدي والبيع المباشر ، واجهزة الصراف الالي (ATM)، وايضاً من خلال التطبيقات على الاجهزة الذكية.
- ج _ على المصارف تقديم خدماتها المصرفية بجودة معتدلة وكلف منخفضة والتي ستساهم في جذب العملاء وبالمقابل زيادة في الودائع.
- د _ توجيه المصارف من قبل البنك المركزي العراقي على اضافة خدمة على تطبيق الخاص بالبطاقة الالكترونية تسمح للعميل تحويل من حساب البطاقة الالكترونية الى حسابات اخرى مثل حساب التوفير وحساب الودائع الثابتة وغيرها ، أذ هذه الخدمة تساعد العميل بعدم سحب كامل المبلغ وتحويل جزء منه الى حسابات اخرى تمكنه استثمار المبلغ بالحصول على عائد (فائدة) ، وهذه الخدمة تساعد على زيادة حجم الودائع المصرفية (الادخار) .

هـ _ على المؤسسات المالية ان تسهم في توعية الجمهور بتقليل الانفاق الاستهلاكي وتوجيههم نحو الانفاق الاستثماري بالمشاريع الاستثمارية والذي سيسهم في زيادة معدلات الادخار .
و _ ينبغي زيادة عدد البرامج والدورات التدريبية والورش في المصارف للعاملين لديها من اجل رفع مستوى ثقافة التعامل مع ادوات الدفع الالكتروني بالمقارنة مع النظام التقليدي.

References

- 1- اسماعيل، رياض، (لاتوجد)، "الادخار في المجتمع الاشتراكي"، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر .
- 2- البرشي، اسماعيل محمد (2016)، الادخار في الفقه المالي الاسلامي، مجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، المجلد (12)، العدد (3) .
- 3- الجنيهي، منير محمد، والجنيهي، ممدوح محمد، (2004)، "التبادل الالكتروني للبيانات"، مطبعة الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر .
- 4- الزين، نهوري م (2009)، وسائل وانظمة السداد الالكتروني وعوامل الانتشار وشروط النجاح، ملتقى العلمي الرابع (عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية).
- 5- الشمري، ناظم محمد نوري، والعبد اللات، عبد الفتاح زهير، (2008)، "الصيرفة الالكترونية الادوات والتطبيقات ومعوقات التوسع"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 6- الصعدي، عبدالله، (1989)، "الادخار والنمو الاقتصادي"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر .
- 7- بوعرعور، شيرين، (2021)، "اثر الادخار على النمو الاقتصادي"، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر .
- 8- حسين، ايد منصور، (2019)، "ادارة العمليات البنكية والنقدية"، دار ابن النفيس للنشر والطباعة، عمان، الاردن .
- 9- زواش، زهير، (2011)، "دور انظمة الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية"، رسالة ماجستير، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية، 2011
- 10- سعيد، عبد السلام لفته (2006)، تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح، مجلة كلية بغداد السلام، العدد (11) .
- 11- سلامي، احمد، "دراسة قياسية لأهم محددات دالة الادخار العائلات الجزائرية خلال الفترة (1970-2006)"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2007 .
- 12- شاهين، ايمن احمد محمد، "مقومات العمل المصرفي الالكتروني كأداة لتعزيز وتطوير نظم الدفع الالكتروني"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
- 13- عبد المسيح، سالي سمير فهمي (2023)، محددات الادخار في مصر واستراتيجية زيادة معدلاته، مجلة روح القانون، مجلد (35)، العدد (101)، الجزء الثاني .
- 14- محمد، دحو، "انعكاسات تطوير الصيرفة الالكترونية على تعبئة الادخار المحلي"، اطروحة دكتوراه، جامعة احمد دراية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر، 2020 .
- 15- حمد، هاشم ابراهيم، (2013)، "التسويق المصرفي وأثره على جذب الودائع في ظل العولمة المصرفية"، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .
- 16- معروف، رمضان علي السيد، (2012)، "التجارة الالكترونية في اليابان ومدى استفادة مصر منها"، الجزيرة للنشر، القاهرة، مصر .
- 17- معلقة، زهراء هادي، "تفعيل القطاع المصرفي في ظل استخدام انظمة الدفع الالكتروني في العراق"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2019 .
- 18- منصور، محمود حسين، (2003) "المسؤولية الالكترونية"، دار الجامعة الجديد للنشر، الاسكندرية، مصر .
- 19- وهيب، سويس، "دور اسعار الفائدة في تشجيع الادخار المحلي في الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية، 2015
- 20- ياسمين، ذيب، وحدة، فتتي، "دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال افريقيا خلال الفترة (1980 _ 2017)"، جامعة العربي التبي - تبة، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2019.
- 21- شافي، نادر عبد العزيز، (2007)، "المصارف والنقود الالكترونية"، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان .
- 22- لاسرج، حسين عبد المنطلب حيسن محمد، "دور سوق الاوراق المالية في تنمية الادخار في مصر"، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مصر، 2002 .
- 23- البغدادي، زيد عبد الستار، (2018)، "العمليات المصرفية في العصر الرقمي"، مكتبة السنهوري، لبنان، بيروت .
- 24- الطائي، دعاء نصيف جاسم، "أثر نظام الدفع الالكتروني في تعزيز الادخار في العراق"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، 2021
- 2021 جارالله، ياسر عبد الحميد (2018)، النقود الالكترونية واحكامها الفقهية (البتكوين) أنموذجاً فقهيه اقتصادية مقارنة، مجلة كلية الشريعة والقانون بالدهلية / جامعة الزهر .

- 25- حسبية، فلاح، "أثر الوساطة المالية على تعبئة الادخار في الجزائر"، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2020
- 26- عباس، صباح نوري وقطب، عمار رفعت (2010)، اثر زيادة الدخل على حجم الايداع، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (23) .
- 27- عبد الكريم، معمرى وبوجمعة، بلال (2018)، تقييم اثر الائتمان المصرفي على حجم الادخار المصرفي في الجزائر للفترة (2000 - 2006)، مجلة التكامل الاقتصادي، مجلد (6)، العدد (1) .
- 28- كاظم، محمد صالح حسن (2020)، طبيعة العلاقة بين الادخار والاستثمار وتأثيرها في النمو الاقتصادي في العراق، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد (47)
- 29- مشعل، سلام منعم (2008)، وسائل الدفع الالكتروني، مجلة كلية الحقوق / جامعة النهرين، مجلد (10)، العدد (20).
- 30- كافي، مصطفى يوسف، (2012)، "النقود والبنوك الالكترونية"، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا
- 31- مجيد، حيدر كامل (2021)، واقع وسائل الدفع الالكتروني في العراق للفترة (2010_2018) ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد (19)، العدد (69)
- 32- المسعودي، عبد الهادي، (2016)، "الاعمال المصرفية الالكترونية"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان
- 33- Mertini,V.S. ,Athuri,A.A.,Kemit, H.,& Saputro, N.(2011). The development of Electronic Payment System for Universities in Indonesia : on Resolving Key Success Factors . International Journal of Computer Science Information Technology (IJCSIT),13 ,(2), 1-15.
- 34- Shingari, Isha & Chanhan , Madhn , (2017) . futur of Perspective from under Gradnates. Pelni ,India, International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software: Issue 7-128x Volume Engineering Issn : 2277
- 35- Cavallo,E., and Serebrisky,T., (2016) ,Saving for Development –lotw Latin Amence and the Canbbean can save more and Better Inter-American Development Bank Washing ton , Dc Usa P(55) .
- 36- Tournier-Jeanclande , Bourse , (1993). Investissement Epargne Edition Organisation Parise,p:102.
- 37- Kalifa,S., & Kamorudin ,The Formal Design Model of an Automatic Teller Machin (ATM) , University Saints Islam , Malaysia , Faculty of Science & Technology , Baru Niliai, Nigeria Sembilan , Vol , 1 ,(1) , March 2013 .